AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 13 يوليو 2021 م | 3 ذي الحجة 1442 هـ | الثلاثاء | No. 4021

السعودية وعُمان تدعوان لتطوير التعاون

الرياض – «وكالات» : أكد بيان مشترك بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، أمس الإثنين، على دعم المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية ورفع معاناة اليمنيين، كما شدد على التعاون والتعامل بشكل جدي مع ملف إيران النووي والصاروخي.

وحسب وكالة الأنباء السعودية «واس»، استعرض الطرفان آفاق التعاون المشترك وسُبل تطويره في مختلف المجالات، وأشادا بما تم تحقيقه من تعاون وتنسيق في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية بما يحقق الأمن والاستقرار للبلدين الشقيقين.

ورحّب الجانبان بالتوقيع على مذكرة تفاهم في شأن تأسيس مجلس تنسيق سعودي عُماني برئاسة وزيري خارجية البلدين لتعزيز علاقاتهما الثنائية في شتى المجالات، كما اتفقا على توجيه الجهات المعنية للإسراع في افتتاح الطريق البري المباشر والمنفذ الحدودي الذي سيُسهم في سلاسة تنقل مواطني البلدين وتكامل سلاسل الإمداد في سبيل تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود بين البلدين الشقيقين.

ورحّبا بالتواصل الفعّال بين الوزراء في البلدين لبحث المواضيع المشتركة وذات الاهتمام من الجانبين، كما وجّها بالعمل على إبرام عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين الشقيقين للتعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والأمنية والثقافية والدبلوماسية والتعليمية وفي كل ما من شأنه أن يعزز المنافع والمصالح المشتركة ويعود على شعبي البلدين بالخير والنماء.

وأكّدا عزمهما على رفع وتيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال تحفيز القطاعين الحكومي والخاص للوصول إلى تبادلات تجارية واستثمارية نوعية تحقق طموحات الشعبين وتساهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 ورؤية عُمان 2040، وعبر إطلاق مجموعة من المبادرات المشتركة والتي تشمل مجالات تعاون رئيسة منها الاستثمارات في منطقة الدقم، والتعاون في مجال الطاقة، بالإضافة إلى الشراكة في مجال الأمن الغذائي، والتعاون في الأنشطة الثقافية والرياضية والسياحية المختلفة.

وأكّد الجانبان على تعزيز التعاون في مجالات البيئة والأمن الغذائي ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر التي أعلن عنها ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، لما فيها من منفعة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وأشاد الجانبان بجهود دول مجموعة أوبك بلس، بقيادة المملكة وبمشاركة سلطنة عُمان، التي أدّت إلى استقرار وتوازن الأسواق البترولية، رغم ضعف الطلب الذي عانت منه الأسواق جراء موجات جائحة كورونا التي لا تزال تؤثر على جزء كبير من العالم، وأكدا على ضرورة الاستمرار في التعاون لدعم استقرار الأسواق البترولية.

كما رحّبا بتعزيز التعاون حول تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون الذي أقرّته مجموعة العشرين كإطار متكامل وشامل لمعالجة التحديات المترتّبة على انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وإدارتها من خلال التقنيات المتاحة، باعتباره نهجاً يمثل طريقة مستدامة اقتصادياً لإدارة الانبعاثات من خلال تطبيق عناصره الأربعة وهي الخفض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير والإزالة، ونوّه الجانبان بأهمية تبني مصادر الطاقة المتجددة وتقنياتها، وذلك لإسهامها في استدامة إمدادات الطاقة عالمياً.

واتفقا على توجيه الجهات المعنية للقيام بدراسة فرص الاستثمار المتبادل بينهما في التقنيات المتطورة والابتكار ومشاريع الطاقة والطاقة المتجددة والصناعة، والمجال الصحي والصناعات الدوائية، والتطوير العقاري، والسياحة، والبتروكيماويات، والصناعات التحويلية، وسلاسل الإمداد والشراكة اللوجستية، وتقنية المعلومات والتقنية المالية التي تعود بالنفع على البلدين أخذاً بالاعتبار الإمكانيات المتاحة والفرص الطموحة، كما رحّب الجانبان بمشاركة الشركات السعودية للاستثمار في المشروعات النوعية التي تسعى السلطنة لتحقيقها.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول المسائل والقضايا التي تهم البلدين على الساحتين الإقليمية والدولية، وأكّدا العمل على تنسيق مواقفهما بما يخدم مصالحهما ويدعم ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وفي الشأن اليمني، أكّد الجانبان على تطابق وجهات نظرهما حول مواصلة جهودهما لإيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية قائم على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني الشامل وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2216)، ومبادرة المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية، ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني الشقيق.

كما أكدا على أهمية التعاون والتعامل بشكل جدي وفعّال مع الملفّ النوويّ والصاروخي الإيراني بكافة مكوناته وتداعياته وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي والتأكيد على مبادئ حُسن الجوار واحترام القرارات الأممية والشرعية الدولية وتجنيب المنطقة كافة الأنشطة المزعزعة للاستقرار.

العاهل السعودي الملك سلمان رفقة سلطان عُمان هيثم بن طارق

الحكومة اليمنية تشدد على ضرورة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض

مدفعية الجيش الوطني اليمني تقصف مواقع حوثية

شددت الحكومة اليمنية على ضرورة استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، الموقع مع المجلس الانتقالي الجنوبي في الخامس من نوفمبر من العام 2019 وخاصة ما يتعلق بشقيه الأمني والعسكري.

وقال وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني أحمد بن مبارك، إن «الحكومة تتعامل بمسؤولية عالية تجاه هذا الملف وتقدر الدعم والجهود التي يبذلها الأشقاء في المملكة العربية السعودية في سبيل ضمان التنفيذ الكامل لاتفاق الرياض».

وأكد الوزير اليمني خلال لقائه أمس في مدينة الرياض، القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى بلاده كاثرين ويستلي، أن أي إجراءات تعرقل تنفيذ اتفاق الرياض لا تصب في مصلحة أي طرف، بل تزيد من معاناة اليمنيين وتعيق تنفيذ برنامج الحكومة، الرامي إلى استعادة التعافي الاقتصادي وتحسين الأوضاع الخدمية في عدن وبقية المناطق المحررة، حسب ما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

وفي شأن آخر، ندد بن مبارك باستمرار تعنت ورفض الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، لمبادرة السلام المطروحة والرامية إلى تحقيق وقف إطلاق نار شامل وإعادة فتح مطار صنعاء والعودة للمفاوضات السياسية، محذراً من أن استمرار التصعيد والعدوان العسكري من قبل الحوثيين وخاصة على المدنيين في مأرب يفاقم من الكارثة الإنسانية في اليمن ويزيد من معاناة النازحين.

ومن جهتها، أكدت القائمة بأعمال السفير الأمريكي لدى اليمن، على موقف الولايات المتحدة الذي يدعو الحوثيين للقبول الفوري بوقف إطلاق النار والدخول في المفاوضات.

كما جددت المسؤولة الأمريكية، الدعوة لوقف كافة أشكال الخطاب التصعيدي وضرورة العودة للحوار لتنفيذ اتفاق الرياض وبما يحقق مصالح الشعب اليمني، مؤكدة أيضاً موقف واشنطن الداعم للحكومة الشرعية ولأمن ووحدة واستقرار اليمن.

من جانب آخر قصفت مدفعية الجيش الوطني اليمني، مواقع وتحصينات ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في جبهات غرب مأرب.

وطال القصف المدفعي المكثف الذي شنه الجيش اليمني عدداً من مواقع وتحصينات الميليشيا في جبهات المشجح وصرواح، وألحق خسائر فادحة بالميليشيات في العدة والعتاد، بحسب ما نقل موقع «سبتمبرنت» الإخباري اليمني.

كما ألحق القصف خسائر بشرية في صفوف مسلحي الميليشيا المتمردة، ودمر مخزن أسلحة لهم.

الأردن: السجن 15 عاماً لباسم عوض الله وحسن بن زيد

صور المتهمين بقضية الفتنة باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد في محكمة أمن الدولة

عمان – «وكالات» : قضت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس الاثنين، على المتهمين في «قضية الفتنة»، باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد، بالسجن لمدة 15 عاماً لكل منهما، وفق ما أوردته صحيفة «الغد» الأردنية.

وقال رئيس المحكمة، إن «المتهمين في قضية الفتنة يرتبطان بعلاقة صداقة، ويحملان أفكارا مناوئة للدولة والملك عبدالله الثاني، وسعيا معا لإحداث الفوضى والفتنة داخل المجتمع الأردني».

وأعلنت المحكمة «ثبوت قيام المتهمين باسم عوض الله والشريف حسن بتدبير مشروع إجرامي لإحداث فتنة»، مؤكدة «ثبوت تحريض المتهمين ضد الملك عبد الله الثاني».

وأضافت المحكمة الأردنية، أنه على ضوء اكتشاف الأجهزة الأمنية لمخطط الفتنة وضعت اجهزة الاتصال الخاصة بالمتهمين تحت المراقبة بقرار من المدعي العام.

وبدأت محكمة أمن الدولة، صباح اليوم، بعقد جلسة النطق بالحكم في الدعوى المتعارف عليها باسم «قضية الفتنة»، التي يحاكم فيها المتهمان باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد، حيث تلا رئيس المحكمة، المقدم القاضي العسكري، موفق المساعيد، وقائع الدعوة والتفاصيل الكاملة للائحة الاتهام.

السودان: لدينا خياراتنا بشأن سد النهضة وننتظر نتائج اجتماع مجلس الأمن

«وكالات» : أكد المتحدث باسم فريق التفاوض السوداني لسد النهضة عمر الفاروق كامل، أن لدى السودان خياراته السياسية والدبلوماسية والاقتصادية للتعامل مع قضية سد النهضة.

وقال كامل: «في حال أصرت إثيوبيا على المضي قدماً في الإجراءات الأحادية، فإن السودان سيبدأ في تنفيذ تلك الخيارات بعدما نرى ما ستسفر عنه نتائج جلسة مجلس الأمن، التي عقدت يوم الخميس الماضي»، وفق ما صرح لقناة «سودانية 24».

وأضاف «إثيوبيا قد تفقد علاقتها المتميزة مع السودان إذا ما استمرت في اتخاذ الإجراءات الأحادية».

واستنكر المسؤول السوداني، عدم تزويد إثيوبيا لبلاده بمعلومات تفصيلية وبيانات يومية من الجانب الإثيوبي عن حجم ومناسيب المياه المتدفقة، مشيراً إلى أن هذه المعلومات ضرورية لسلامة السدود السودانية.

وتابع «سد الروصيرص سعته 7 مليارات متر مكعب، وسد النهضة 74 ملياراً، وإذا لم تكن لدينا معلومات يومية عن حجم التدفقات فلن نستطيع تشغيل سد الروصيرص، لأن مناسيب المياه إذا ارتفعت ستحدث مشكلة وإذا انخفضت ستحدث مشكلة، ولن نستطيع تشغيل توربينات إنتاج الكهرباء».

سد النهضة

الجيش السوري يقصف سهل الغاب وريف إدلب

دمشق – «وكالات» : قصفت قوات الحكومة السورية بالمدفعية الثقيلة قريتي حميمات وقسطون بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، ما أدى إلى ووقوع إصابات بين المواطنين وأضرار كبيرة.

وسقطت قذائف مدفعية خلال ساعات الليل وصباح اليوم، على كل من قرى السرمانية والزيارة بريف حماة الشمالي الغربي، وكنصفرة والفطيرة ومواقع في جبل الزاوية بريف إدلب، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان وثق، الأحد، وفاة مواطن جراء قصف صاروخي نفذته قوات الحكومة السورية، على محيط بلدة البارة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ضمن منطقة «خفض التصعيد».

وأشار المرصد السوري، إلى سقوط قذائف صاروخية أطلقتها قوات الحكومة السورية على مناطق في الدقماق بسهل الغاب شمال غربي حماة، ومرعيان وأطراف البارة وفليفل وبينين بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

نبيه بري : إسقاط لبنان بالتعطيل « خيانة »

بيروت – «وكالات» : اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الاثنين أن إسقاط لبنان بالتعطيل خيانة ولا حصانة لأي متورط في أي موقع.

وقال بري، في بيان أمس بمناسبة الذكرى السنوية لعدوان يوليو 2006 وتعليقاً على التصريحات الإسرائيلية عن الوضع في لبنان أوردته «الوكالة الوطنية للإعلام»، إن «الثاني عشر من يوليو 2006 كان امتحاناً لجميع اللبنانيين في صدق انتمائهم الوطني وتماسك وحدتهم واختباراً لإرادتهم على الصمود والمقاومة».

وأضاف «إن الوطن الذي استعصى على السقوط ولم يرفع الراية البيضاء في الاجتياحات الاسرائيلية كافة، قاوم واستشهد الالاف من خيرة أبنائه وانتصر، هو اليوم بكل أبنائه ومكوناته الروحية ونخبه المهنية والمدنية وقواه السياسية والحزبية، أمام نفس الامتحان والاختبار في الانتماء، وفي الوحدة والصمود والمقاومة، فهل ننجح؟ بل يجب ان ننجح».

أضاف أن «إسقاط لبنان بضربات التعطيل وإغراق مؤسساته في الفراغ القاتل والإمعان في العبث السياسي والدستوري والتضحية بالوطن على مذبح الاحقاد الشخصية هو فعل يرقى إلى مستوى الخيانة بحق لبنان واللبنانيين».

وأكد بري أن «جريمة انفجار مرفأ بيروت هي جريمة وطنيه أصابت اللبنانيين في الصميم، ولن نقبل تحت اي ظرف من الظروف أقل من معرفه الحقيقة كاملة بكل تفاصيلها ومعاقبة كل من تسبب بها في أي موقع كان».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت حمل أمس الأحد إيران المسؤولية عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها اللبنانيون.

وقال، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس، إن «الدولة اللبنانية على حافة الانهيار، مثلها مثل جميع الدول التي تستولي عليها إيران، وهذه المرة المواطنون اللبنانيون يدفعون الثمن».

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس عرض مؤخرا تقديم مساعدات إنسانية للبنان لدعمه في أزمته المالية الحادة.

ويذكر أن لبنان يشهد أزمة اقتصادية ومالية حادة أدت إلى تجاوز سعر صرف الدولار عتبة ال 19500 ليرة لبنانية.